2000 A 204-0003a-F

fidh
Fédération Internationale des Ligues des Droits de l'Homme

ORGANISATION INTERNATIONALE NON GOUVERNEMENTALE AYANT STATUT CONSULTATIF AUPRES DES NATIONS UNIES, DE L'UNESCO, ET DU CONSEIL DE L'EUROPE ET D'OBSERVATEUR AUPRES DE LA COMMISSION AFRICAINE DES DROITS DE L'HOMME ET DES PEUPLES

INTERNATIONAL FEDERATION OF HUMAN RIGHTS

FEDERACION INTERNACIONAL DE LOS DERECHOS HUMANOS

الفدرالية الدولية لحقوق الانسان

بيان

عشرون ألف مختطف سياسي يُمثّلون في باريس

بناء على دعوة من الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، تلتقي في باريس 35 عائلة تمثل أكثر من 20000 مختطف في بلدان الضفتين الجنوبية و الشرقية من حوض البحر المتوسط (المغرب، الجزائر، ليبيا، مصر، لبنان، سوريا و تركيا). وتنظم الفدرالية الدولية من 8 حتى 11 شباط / فبراير2000، بالتعاون مع منظمات غير حكومية دولية ووطنية، اللقاء الأول الأورو–متوسطي لذوي المختطفين.

حتى الآن، و بالرغم من طرح بعض النصوص القانونية على الصعيد الدولي، وبالرغم من اعتراف بعض رؤساء الحكومات، بوجود ظاهرة الإختفاء القسري في بلدانهم، فإن الصمت مازال سيد الموقف. أما عائلات المختطفين فهي تناضل من أجل الحقيقة،كل الحقيقة، وذلك حتى يتم "اكتشاف ما لا تود أي أم اكتشافه".

نظرا لجمود المجتمع الدولي حيال ملف المختطفين، تعتزم الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان و المنظمات المشاركة في اللقاء تنظيم حملة في الموضوع تهدف الى الحصول من الإتحاد الأوروبي على التزامات قاطعة في ما يتعلق بهذاالملف. لذا تعتبر منظماتنا أنه :

– على الإتحاد الأوروبي أن يحتل موقع الريادة في هذا المجال حتى يتم الحصول من الأمم المتحدة على تبني الإتفاقية المتعلقة بالإختفاء القسري وعلى إصدار قرار يمشي في نفس الإتجاه خلال الدورة 56 للجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة المجتمعة في آذار/ مارس–نيسان / أبريل 2000.

– من الضروري أن تتضمن كل الإتفاقات الثنائية للشراكة المقبلة بين الإتحاد الأوروبي و بعض الدول المتوسطية (الجزائر، لبنان، سوريا ...) قضية الإختفاء القسري كما أنه من الضروري أن تُتابع هذه القضية عن كثب مع الدول التي سبق لها أن وقعت على اتفاقات مماثلة (مثل المغرب و تركيا).

– وأخيرا، بما أن فرنسا ستترأس الإتحاد الأوروبي ابتداء من شهر تموز / يوليوز 2000 ، تدعو الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان و عائلات المختطفين السلطات الفرنسية إلى طرح قضية الإختفاء القسري ضمن جدول أعمال قمة متابعة الندوة الأورو–متوسطية (ندوة برشلونة) المتوقع عقدها في تشرين

17, PASSAGE DE LA MAIN-D'OR, 75011 PARIS, FRANCE, TEL.: 33 (0)1 43 55 25 18, FAX: 33 (0)1 43 55 18 80
e-mail: fidh@hol.fr http://www.fidh.imaginet.fr
ASSOCIATION RECONNUE D'UTILITE PUBLIQUE
N° SIREN 352 390 082 - CODE APE 913 E

2000 0204 - 0003 b_R

الثاني / نونبر 2000.

وبمناسبة انطلاق الحملة هذه، تنظم الفدرالية الدولية و عائلات المختطفين يوم 7 شباط / فبراير في ساحة "البانتيون : Panthéon" (في باريس / الدائرة الخامسة) لقاء صامتا، حتى يكون الصمت معبرا عن الكتمان الذي يلف قضية المختطفين. و سوف يرتدي المشاركون ثيابا سوداء و يضعون أقنعة بيضاء على وجوههم حاملين في أياديهم شموعا. و سيأخذ السيد Patrick Caron صورة تذكارية للمشاركين في تمام الساعة 8 مساء.

و سيساهم حقوقيون دوليون، طيلة أربعة أيام، في ندوات و دورات عمومية ستكون فرصة لتبادل الخبرات و التجارب فيما بين ممثلي العائلات و المنظمات الجهوية الذين سيستفيدون من حلقات تكوينية في الأدوات الحقوقية الدولية (مواثيق و معاهدات ...) كما سيحررون توصيات بشأن مكافحة الإختفاء القسري ستقدم للمنتدى المدني الذي سينظم بموازاة مع قمة المتابعة المنعقدة ببرشلونة. هذا، و قد تم تنظيم عدة لقاءات مع السلطات الفرنسية في باريس و الأوروبية في بروكسيل و الدولية في جنيف.

و ترتفع بعض الأصوات للتنديد بما تعانيه العائلات من آلام، من بينها الممثلة السينمائية "إيزابيل أدجاني" (Isabelle Adjani)، عرابة (Marraine) الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، التي تساهم في هذه الحملة بنص صوتي (مسجل) يكرم ذوي المختطفين (1). و تأمل الفدرالية الدولية و العائلات أن تضم أصوات أخرى لأصواتها حتى ينكسر الصمت المحيط بظاهرة الإختفاء القسري.

باريس، في 4 فبراير 2000

للمزيد من المعلومات، الرجاء الإتصال ب :
(FIDH) : Grégoire Lechat, tél. 01 43 55 14 12 ; Karima Guenivet : 01 43 55 25 18

Site de la FIDH, http://www.fidh.imaginet.fr

(1) النص موجود في :

ينظم هذا اللقاء بالشراكة مع :
Amnesty International, la Ligue des droits de l'Homme et du citoyen, l'ACAT et le CCFD.

غادر اليوم بيروت السيدة وداد حلواني مسؤولة لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان والاستاذ حبيب زخار ممثلاً هيئة ف "حقنا أن نعرف" للمشاركة في هذا اللقاء ~~على~~ دعوة من الـ F.I.D.H.